

## أوباما يشهد مراسم وصول جنود أمريكيين قتلوا في أفغانستان



الرئيس الأمريكي باراك أوباما يوم أمس الثلاثاء

أفغانستان، وكشف أوباما في يونيو حزيران عن خطة لسحب القوات لبدء تقليص المشاركة الأمريكية في حرب مستمرة منذ عشرة أعوام تقريبا ولا تحظى بتأييد. وكانت آخر زيارة لأوباما لقاعدة دوفر الجوية التي تستقبل عودة جنود الجنود الأمريكيين الذين قتلوا في الخارج في عام 2009 عندما شهد عودة جنود 15 جنديا أمريكيا وثلاثة ضباط مخابرات اتحاديين قتلوا في أفغانستان. ولكن وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) قالت إنها لن تسمح هذه المرة لوسائل الإعلام بتغطية مراسم وصول جنود الجنود وقال مسؤولون إنه لم يتم التعرف بعد على أشلء الجنود.

قاعدة دوفر الجوية (ديلاوير) / 14 أكتوبر / رويترز: توجه الرئيس الأمريكي باراك أوباما يوم أمس الثلاثاء إلى قاعدة جوية في ولاية ديلاوير ليشهد عودة أشلء 30 جنديا أمريكيا قتلوا عندما أسقط مسلحون من طالبان طائرة هليكوبتر كانت تقلهم في أفغانستان. وبعد أن تعهد أوباما بأن شيئا لن يثنيه عن استراتيجية الحرب في أفغانستان تقدم وقدا من مسؤولين أمريكيين لتكريم الجنود الذين قتلوا في أدمى هجوم منفرد تتعرض له القوات الأمريكية في أفغانستان. والهدف من الزيارة على ما يبدو هو أن يظهر للأمريكيين والقلقين من الحرب أن الرئيس يدرك الكلفة البشرية في



إعداد/ مشتاق محمد يحيى

### عواصم العالم

## مقتل (11) شخصا في سقوط طائرة شحن أقصى شرق روسيا

□ موسكو / 14 أكتوبر / رويترز:

نقلت وكالة انترفاكس للانباء عن نيابة النقل المحلية قولها إن 11 شخصا قتلوا في حادث تحطم طائرة شحن في منطقة كوليمبا بأقصى شرق روسيا يوم أمس الثلاثاء بعد أن تعطل محركها. وكانت الطائرة وهي من طراز انتونوف - 12 في طريقها إلى منطقة تشوكوتكا النائية لنقل منتجات غذائية عندما اشتعلت فيها النار وطلبت العودة إلى مدينة مجادان للهبوط اضطراريا بعد قليل من اقلاعها. وقال بيان نشر في موقع النيابة على الانترنت إن الطائرة كانت تقل «طاقما يتألف من تسعة أفراد وراكبين فضلا عن 16 طنا من المنتجات الغذائية». ونقلت وكالة انترفاكس للانباء عن مكتب النيابة قوله ان كل من كانوا على متن الطائرة القوا حتفهم.

وأرسل فريق للبحث والإنقاذ في وقت سابق أمس للعثور على الطائرة ومن كانوا على متنها. وهذا الحادث أحدث حلقة في سلسلة من حوادث النقل دفعت الزعماء الروس إلى التنديد بتداعي البنية الأساسية في البلاد والاهمال في تطبيق اجراءات السلامة قبل الانتخابات البرلمانية التي تجرى في ديسمبر كانون الاول والانتخابات الرئاسية التي تجرى في مارس آذار القادم.

والطائرة مؤجرة لشركة أفييس امور وهي شركة طيران من القطاع الخاص وقال مكتب النيابة انه يحقق في احتمال ارتكابها انتهاكات في مجال السلامة ادت إلى الحادث ولم يتسن الاتصال بالشركة للتعليق.

## رجال الإطفاء يجاهدون لإخماد حريق

### في مصنع سوني بلندن

□ لندن / بريطانيا / 14 أكتوبر / رويترز:

كان مصنع سوني في شمال لندن مازال يحترق صباح يوم أمس الثلاثاء، ورجال الإطفاء يحاولون إخماد الحريق الذي اندلع في المبنى في حين تحاول طواقم إطفاء أخرى إخماد حرائق مماثلة في مناطق متعددة من المدينة.

ويمكن رؤية الدخان المتصاعد على امتداد خط الأفق في المدينة. وكان رجال الإطفاء في كلابام وكرويدون وكافحون الحرائق التي اندلعت في مبان سكنية وشركات ظلت مشتعلة أغلب أوقات الليل بعد أعمال شغب استمرت ثلاثة أيام دفعت رئيس الوزراء إلى نشر قوات إضافية قوامها عشرة آلاف بعد أن قطع عطلته.

## الصين تسعى لدعم تعاونها النفطي

### مع شمال وجنوب السودان

□ جوبا / 14 أكتوبر / رويترز:

قال وزير الخارجية الصيني يانغ جيه تشي إن الصين تعهدت بدعم السودان وجمهورية جنوب السودان ومساعدة المولدين على تطوير صناعاتهما النفطية مع سعي بكين بقوة وراء الموارد الطبيعية في أفريقيا.

وزار يانغ جوبا عاصمة جنوب السودان يوم أمس الثلاثاء وهو من أوائل المسؤولين الأجانب الكبار الذين يزورون الجنوب منذ أن أصبح دولة مستقلة الشهر الماضي. واحتفظت الصين برباط اقتصادي وسياسية قوية مع شمال السودان طوال الحظر التجاري الأمريكي وتريد الآن الوصول إلى الجنوب بعد انفصاله عن الخرطوم من خلال استفتاء بمقتضى اتفاق سلام في عام 2005.

وقال يانغ للصحفيين بعد أن التقى رئيس جمهورية جنوب السودان سلفا كير « أوجه التوافق بين اقتصاد البلدين كبيرة ونريد أن نرى تعاوننا جيدا في مجالات مثل الزراعة وإنشاءات البنى التحتية وإنتاج النفط». وأضاف نون مزيد من التحديد ستمنح مساعدات للسودانيين في نطاق قدرتنا على المساهمة في رفع مستويات معيشتهم. وكان يانغ تعهد في وقت سابق في الخرطوم بمزيد من دعم شمال السودان وبصفة خاصة في مجالات النفط والتعدين والزراعة.

وقال علي أحمد كرتي وزير الخارجية السوداني في وقت متأخر أمس الإثنين بعد أن التقى يانغ مع الرئيس عمر حسن البشير في الخرطوم إن السودان منح شركة النفط الوطنية الصينية سي. إن. بي. سي حقوق التنقيب عن النفط في ثلاث مناطق إمتياز جديدة. وأضاف كرتي أن الصين تعهدت بتطوير أكثر من حقل نفطي جديد في السودان دون أن يدلي بمزيد من التفاصيل.

وكان السودان هو سادس أكبر مصدر لواردات النفط الصينية في 2010 قبل استقلال الجنوب. ويقع معظم النفط السوداني في جمهورية جنوب السودان لكن الصادرات للصين وأثناء أخرى يجب أن تمر خلال أنبوب وميناء في الشمال مما يمنح زبائن النفط السوداني حافزا لبناء علاقات جيدة مع الدولتين السودانييتين.

وقال كرتي إن الشركات الصينية سيسمح لها بنقل منتجات ومعدات إلى جنوب السودان بدون تأخير أو دفع أي رسوم.

## الصومال يعرض العفو عن متمردي

### الشباب في مقديشو

□ مقديشو / 14 أكتوبر / رويترز:

عرض الصومال العفو عن المتمردين الذين ما زالوا يقاتلون في العاصمة مقديشو يوم أمس الثلاثاء بعد ثلاثة أيام من إعلان الرئيس شيخ شريف أحمد النصر على حركة الشباب التي سحبت معظم مقاتليها من المدينة.

وهذه هي المرة الأولى التي تعرض فيها الحكومة الانتقالية العفو عن مقاتلي حركة الشباب بعد سعيها على مدى أربع سنوات للقضاء على تمرد الإسلاميين.

وقالت الحكومة الصومالية في بيان « تعرض الحكومة الاتحادية الانتقالية في الصومال عفوا عاما على مقاتلي المتمردين الذين ما زالوا في مقديشو إذا سلموا أنفسهم وبنذوا العنف».

ويقول بعض الخبراء إن انسحاب الشباب لن يؤدي إلا إلى توسيع سيطرة الحكومة لتشمل بضع مناطق أخرى في العاصمة لكنه لن يساهم كثيرا في إحلال قدر ملموس من السلام في أنحاء البلاد الأخرى وقد ينذر بموجة جديدة من الهجمات التي تستلم نهج القاعدة. ودعت قوة حفظ السلام الأفريقية المؤلفة من تسعة آلاف رجل المعروفة باسم (أميسوم) لنشر ثلاثة آلاف جندي آخرين لمساعدتها في تأمين الأحياء التي أخلتها حركة الشباب.



©Reuters

انها لم تطلب وساطة الأمم المتحدة. كما دعا وليامز الحكومة اللبنانية ليلذل المزيد من الجهود كي تقدم للعدالة الضالعين في هجومين على قواقل لقوة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في جنوب لبنان المؤلفة من 12 ألف رجل. وقامت قبيلة انفجرت في عربة تابعة للأمم المتحدة قرب ميناء صيدا قبل أسبوعين ما أسفر عن إصابة ستة من أفراد قوات حفظ السلام. وفي مايو أيار تسبب هجوم مماثل في إصابة ستة من أفراد القوة الإيطالية العاملة في جنوب لبنان. وقال وليامز نتوقع أن تقوم الحكومة اللبنانية بالمزيد وتلاحق هذه الجرائم بجهد أكبر وأن تعتقل اشخاصا وتحيلهم للعدالة.

واكتسبت القضية أهمية بعد اكتشاف حقلين للغاز الطبيعي خلال العامين الماضيين في المياه الإسرائيلية يقدر احتياطيهما بعشرات المليارات من الدولارات. ولم يعلن لبنان أي مزاعم بشأن هذه الاحتياطيات لكنه طلب من الأمم المتحدة ضمان ألا تجور الخطط التي يعتقد انها موجودة تحت مياهه الإقليمية. وقال وليامز الذي زار إسرائيل الأسبوع الماضي أن محادثاته أظهرت أنه لا توجد «عصا سحرية» لحل الخلاف. لكن إسرائيل «لا تريد أن تدع هذا الأمر يتحول إلى نزاع وحتى قد تؤيد شكلا من أشكال التدخل الخارجي» لحل مشكلة الحدود البحرية رغم

سواحه الأسبوع الماضي قانونا لتحديد حدوده. وقال منسق الأمم المتحدة الخاص بلبنان مايكل وليامز ان الاشارات التي تلقاها من البلدين «من مكثي رئيسي الوزراء في التالين» تفيد بأنهما يسعيان لتجنب المواجهة. وأضاف وليامز لروترز في مقابلة «لا يسعى أي منهم لنزاع على هذا الأمر... بل على العكس يعتقدون ان بوسعهم تجنب النزاع بشأنه». وكان حزب الله اللبناني الذي خاض حربا مع إسرائيل استمرت 34 يوما قبل خمسة أعوام وساعد في وصول رئيس الوزراء نجيب ميقاتي إلى السلطة في يناير كانون الثاني قال انه سيدافع عن الموارد الطبيعية للبلاد.

□ بيروت / 14 أكتوبر / رويترز: قال مسؤول رفيع بالأمم المتحدة إن قادة لبنان وإسرائيل يعتقدون ان بوسعهم تجنب المواجهة على الحدود البحرية المتنازع عليها رغم مزاعم متبادلة بالسيادة على مناطق يحتمل أنها غنية بالغاز تحت مياه البحر المتوسط. ويتنازع البلدان اللذان ما زالوا رسميا في حالة حرب على مساحة بحرية قبالة ساحليهما تبلغ 850 كيلومترا مربعا بالقرب من منطقة اكتشفت فيها شركات أمريكية واسرائيلية حقلين ضخمين للغاز الطبيعي. وفي يوليو تموز وضعت اسرائيل حدودا بحرية تختلف عما قالت انها حدود قدمها لبنان للأمم المتحدة. وأقر لبنان الذي لم يبدأ بعد عمليات الاستكشاف قبالة

## مبان تحترق في مانشستر في مزيد من أعمال الشغب ليلية الرابعة على التوالي

## كاميرون يدعو البرلمان البريطاني إلى الانعقاد عقب أعمال الشغب



©Reuters

من آثار أسوأ أعمال شغب تشهدها بريطانيا منذ عقود



©Reuters

رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون

في وسط المدينة وفرقتهم. واعتقل سبعة أشخاص حتى الآن. وقال المتحدث أيضا ان مبنى في سالفورد القريبة في منطقة مانشستر الكبرى اشعلت فيه النار أيضا جماعات من الشباب. وظهر أفراد من شرطة مكافحة الشغب في لقطات لهيئة الاذاعة البريطانية يقفون على مقربة من سيارة مقلوبة تحترق في سالفورد. وقال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون انه سيدعو البرلمان لقطع فترة عطلته الصيفية

وقالت الشرطة ان مجموعات من الشباب اشعلوا النار في متجر للتجزئة وحطمو واجهات متاجر أخرى واشتبكوا مع الشرطة في وسط مانشستر بشمال غرب إنجلترا يوم أمس الثلاثاء مع استمرار اتساع نطاق أعمال الشغب التي شهدتها لندن في الايام الاخيرة إلى شتى أنحاء البلاد. وقال متحدث باسم شرطة منطقة مانشستر الكبرى يمكنني ان أؤكد ان النار تشتعل في متجر وطاردت شرطة مكافحة الشغب 200 شاب تجمعوا

□ لندن / 14 أكتوبر / رويترز: ذكرت الشرطة ان شبانا اقتحموا عددا من المتاجر، وأضرموا النار في سيارات وسط إنجلترا يوم أمس الثلاثاء، في رابع ليلة على التوالي، من أسوأ أعمال شغب تشهدها بريطانيا منذ عقود. وتحدثت الشرطة عن وقوع حوادث معزولة في مدينة ولفيرهامبتون وبلدة ويست برومويتش القريبتين من برمنجهام، ثاني أكبر المدن البريطانية.